

"البيئة": 5 مبادرات نوعية تعزز توطين صناعة الدواجن.. إنتاج يتخطى 1.4 مليون طن واكتفاء ذاتي يتجاوز 80%

أكدت وزارة البيئة والمياه والزراعة تبنيها 5 مبادرات نوعية أسهمت في دعم توطين صناعة الدواجن بالمملكة، وتعزيز تنافسية القطاع ورفع كفاءة الإنتاج، وصولاً إلى إنتاج الدجاج اللحم لنحو 1.4 مليون طن خلال عام 2026، إلى جانب إنتاج أكثر من 9 مليارات بيضة، وبلوغ نسبة الاكتفاء الذاتي 80% من لحوم الدواجن و100% من بيض المائدة.

جاء ذلك خلال اختتام فعاليات معرض الشرق الأوسط للدواجن 2026، الذي أُقيم بمركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض على مدار ثلاثة أيام من 4 إلى 6 أكتوبر الجاري، والذي يأتي دعمًا لجهود الوزارة في تنمية قطاع الدواجن، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في تحقيق الأمن الغذائي، ورفع كفاءة الإنتاج وتنافسية المنتجات الوطنية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية السعودية 2030.

وأوضحت الوزارة أن المبادرة الأولى تتمثل في تطبيق "سعودي جاب" الهادف إلى تعزيز الجودة وترسيخ الممارسات الجيدة لدى الموردين وفي مختلف حلقات سلسلة الإمداد، فيما شملت المبادرة الثانية نقل أذونات الاستيراد من الهيئة العامة للغذاء والدواء إلى وزارة البيئة والمياه والزراعة، بما يسهم في تسهيل الإجراءات وتعزيز تنظيم العرض والطلب في القطاع.

وأشارت إلى أن المبادرة الثالثة تمثلت في تمكين تحالف "شركة جدود الامتياز للدواجن"، حيث عملت الوزارة والبرنامج الوطني لتطوير قطاع الثروة الحيوانية والسمكية على تمكين تحالف يضم ١٩ شركة وطنية، وبناء شراكات بحثية وفنية لتطوير أصول وراثية لدواجن اللحم والبيض، في حين جاءت المبادرة الرابعة لتوطين صناعة لقاحات الدواجن، من خلال شراكة تجمع البرنامج الوطني لتطوير قطاع الثروة الحيوانية والسمكية، وشركة سيف لصحة الحيوان الفرنسية، وشركة ماس للخدمات البيطرية السعودية، باستثمار مستهدف للمرحلة الأولى يبلغ 250 مليون ريال، بهدف تغطية نحو 30% من سوق لقاحات الدواجن.

وتضمنت المبادرات كذلك دعم وتمكين استثمار "أفيجين العربية" لتوطين إنتاج صيमान أمهات الدواجن، باستثمارات تتجاوز 200 مليون دولار، وطاقمة مستهدفة تبلغ 15 مليون صوص أم سنويًا، بما يعزز القدرات الإنتاجية المحلية ويدعم استدامة سلاسل الإمداد في قطاع الدواجن.

إلى ذلك، شهدت النسخة الخامسة من معرض الشرق الأوسط للدواجن إطلاق جائزة التميز في صناعة الدواجن لعام 2026، لتكريم الرواد والمنشآت والشركاء المتميزين في القطاع، ضمن 5 فئات رئيسة تشمل تكريم الرواد، والتميز في المسؤولية المجتمعية والعمل التعاوني، والشراكات الدولية المؤثرة، والريادة في الأمن الحيوي، وتعزيز التميز في الإنتاج والتصنيع.

يشار إلى أن المعرض شهد منذ انطلافته عام 2022 نموًا في حجم المشاركة، حيث ارتفع عدد الشركات العارضة من 140 شركة من 30 دولة إلى أكثر من 400 شركة وجهة عارضة من 45 دولة في نسخة 2026، مع مشاركة 29 شركة تركية ضمن مشاركة تركيا ضيف شرف، وأكثر من 60 شركة صينية، فيما سجل برنامج توفيق الأعمال أكثر من 400 اجتماع محجوز ومجدول، بما يعكس تنامي الفرص الاستثمارية والشراكات في قطاع الدواجن بالمملكة.